

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إعادة ترميم قصر جنان الخليفة بمدينة تطوان

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يعد قصر جنان الخليفة بمدينة تطوان من المعالم التاريخية البارزة التي تجسد غنى المعمار المغربي وتنوعه، حيث كان مقراً رسمياً يحتضن أنشطة إدارية واحتفالية كبرى، ومقصداً للزوار والمهتمين بالتراث المعماري العريق. إلا أن هذه المعلمة تعرف، مع الأسف، وضعية مقلقة نتيجة الإهمال الذي طالها لسنوات، مما أدى إلى تدهور بنيتها وتعرضها للخراب، في ظل غياب أي تدخل فعال لترميمها والحفاظ عليها. وهو ما يشكل تهديداً مباشراً لذاكرة المدينة ومعالمها التاريخية، ويتنافى مع التزامات الدولة في حماية التراث الوطني.

وقد عبّرت الساكنة المحلية عن استيائها الشديد من هذا الوضع، لما ترمز إليه هذه المعلمة في الوجدان المحلي، كما عبّر عدد من السياح الأجانب عن أسفهم لما آلت إليه باعتبارها كانت جزءاً من مساراتهم الثقافية عند زيارتهم للمدينة العتيقة.

ونظراً لما تمثله هذه المعلمة، وما يمكن أن تضطلع به من دور في تنشيط السياحة الثقافية والتنمية المحلية، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل إنقاذ قصر جنان الخليفة بمدينة تطوان من الخراب؟

- وهل هناك برنامج مستعجل لترميم هذه المعلمة التاريخية وتحويلها إلى مزار ومتحف تاريخي وسياحي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حميد الدراق